[293] أسألك فتخبرني، فركضه ثوبان برجله وقال: قل: يارسول ا، فقال: لا أدعوه إلا بما سماه أهله، فقال: أرأيت قوله عزوجل: " يوم تبدل الارض غير الارض و السموات مطويات بيمينه " أين الناس يومئذ ؟ فقال: في الظلمة دون المحشر، قال: فما أول ما يأكل أهل الجنة إذا دخلوها ؟ قال: كبد الحوت، قال: فما طعامهم على أثر ذلك ؟ قال: كبد الثور، قال: فما شرابهم على أثر ذلك ؟ قال: السلسبيل، قال: صدقت يا محمد أسألك عن شئ لا يعلمه إلا نبي، (1) قال: وما هو ؟ قال: عن شبه الولد أباه وامه، قال: ماء الرجل أبيض غليظ وماء المرأة أصفر رقيق، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة كان الولد ذكرا بإذن ا عز وجل ومن قبل ذلك يكون الشبه، (2) وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل خرج الولد انثى بإذن ا عزوجل، ومن قبل ذلك يكون الشبه. (3) ثم قال صلى ا عليه وآله: والذي نفسي بيده ما كان عندي شئ مما سألتني عنه حتى أنبأنيه ا عز وجل في مجلسي هذا. (4) ع: الدقاق، عن حمزة بن القاسم العلوي، عن علي بن الحسين البزاز، عن إبراهيم بن موسى الفراء، عن محمد بن ثور، عن معمر بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد ا بن مرة، عن ثوبان أن يهوديا جاء. الخبر، إلا أن فيه: " كبد الحوت قال فما شرابهم ". (5)

_____ * بمصر دارا، وبحمص دارا، وتوفى بها سنة أربع وخمسين، وشهد فتح مصر، روى عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم أحاديث ذوات عدد. ترجمه بذلك ابن الاثير في اسد الغابة ج 1 ص 249، وله ترجمة في غيره من كتب التراجم، وترجمه الشيخ في رجاله في أصحاب النبي صلى ا عليه وآله وسلم. (1) في المصدر: أفلا أسألك عن شئ لا يعلمه إلا نبى ؟. (2) في المصدر: ومن تشبه أباه قبل ذلك يكون الشبه. (3) في المصدر: ومن تشبه امه قبل ذلك يكون الشبه. (4) الاحتجاج: 29 وفيه: حتى أنبأنيه ا عزوجل في مجلسي هذا على لسان اخى جبرئيل. (5) علل الشرائع: 43.

_____